

الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات رياض الأطفال بين جامعتي كوية و جامعة صلاح الدين (مقارنة تحليلية)

أ.سيبر رزكار رزاق د. جبار أحمد عبدالرحمن جامعة كوية -العراق -

ملخص البحث :

من أهداف هذا البحث مقارنة الاتجاه لطالبات قسم الرياض الاطفال بين جامعتي (كويه- صلاح الدين) نحو مهنة التدريس وبحسب متغير المرحلة الدراسية. إستخدم الباحثان المنهج الوصفي المقارن، كما وإستخدام مقياس الأتجاه، وتم إيجاد صدق الترجمة والصدق الظاهري له، ثم إيجاد الثبات عن طريق (CRONBACH'S ALPHA) فكانت (0.79). تكونت الأداة بصيغته النهائية من (41) فقرة. تكونت العينة النهائية من (60) من طالبات قسم رياض الأطفال في جامعتي كوية و صلاح الدين. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين أفراد طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة كوية و بين طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين من حيث إتجاهاتهن نحو مهنة التدريس، كما و لا توجد فروق في الأتجاهات بين طالبات قسم رياض الاطفال في الجامعتين و بحسب متغير المرحلة الدراسية، وفي نهاية البحث قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الأتجاهات، مهنة التدريس، طالبات قسم رياض الأطفال

THE ATTITUDE TOWARDS THE TEACHING PROFESSION AMONG THE KINDERGARTEN'S STUDENTS BETWEEN THE KOYA UNIVERSITY AND SALAHADDIN UNIVERSITY (COMPARATIVE ANALYSIS)

ABSTRACT

ONE OF THE OBJECTIVES OF THIS RESEARCH WAS TO COMPARED THE ATTITUDE FOR THE STUDENTS OF THE DEPARTMENT OF KINDERGARTEN BETWEEN BOTH THE UNIVERSITIES (KOYA - SALAHADDIN) TOWARDS THE TEACHING PROFESSION AND ACCORDING TO THEIR STAGES. THE RESEARCHER USED THE COMPARATIVE DESCRIPTIVE METHOD, ALSO THEY USED ATTITUDE TOOL, BESIDE FINDING THE VALIDITY OF THE TOOL, THEY FOUND THE RELIABILITY THROUGH CRONBACH'S ALPHA WHICH WAS (0.79). THE TOOL IN ITS FINAL FORM CONSISTED OF (41) ITEMS. THE FINAL SAMPLE WAS (60) STUDENTS OF KINDERGARTEN DEPARTMENT IN KOYA AND SALAHADDIN UNIVERSITIES. THE RESULTS SHOWED THAT THERE WERE NO DIFFERENCES BETWEEN THE STUDENTS OF KINDERGARTEN DEPARTMENT AT BOTH KOYA AND SALAHADDIN UNIVERSITIES IN TERMS OF THEIR ATTITUDES TOWARDS TEACHING PROFESSION, ALSO THERE ARE NO DIFFERENCES IN THEIR ATTITUDES ACCORDING TO THEIR STAGES. BASED ON THE RESULTS THE RESEARCHER PRESENTED SEVERAL RECOMMENDATIONS AND SUGGESTIONS.

KEY WORDS: ATTITUDES, TEACHING PROFESSION, STUDENTS OF THE DEPARTMENT OF KINDERGARTEN.

مقدمة البحث :

التربية عملية انسانية النزعة، ذاتية المنطلق، اجتماعية المحتوى. وهي طريقة الحياة، أو الحياة ذاتها. ولقد قام الانسان منذ عهد آدم (عليه السلام) بعملية التربية للصغار والناشئين، ليساعدهم على النمو السليم في يومهم الحاضر، وفي سبيل تلبية حاجاتهم العضوية المتطورة ومتطلباتهم الروحية والجسمية والعاطفية والعملية، وإعدادهم لمستقبل منظور قريب كافراد وكأعضاء في الجماعة التي ينتمون إليها.

فالتربية ضرورة، وهي واجبة، لانها تنقل الوليد البشري من مجرد كائن عضوي الى انسان ذي شخصية متميزة (الطحان، 2006، 17)، وعرفه (جون ديوي) بأن "التربية هي الحياة"، وهي عملية تكيف بين الفرد وبيئته (الخرزاعلة، 2010، 24)، وحاجة الامم الى التربية لاتقل عن حاجتها الى المال والقوة والعدة، ذلك لأن الامة لايمكنها أن تشق طريقها الى المجد، وتسلك سبيلها إلى العلى، إلا إذا نالت نصيباً وافراً وقسطاً كبيراً من التربية السلمية الصحيحة (الطحان، 2006، 17).

العلم غذاء العقل، وهو السبيل الوحيد الى قيام الأمم ورفعتهما وتقدما وازدهارها، وهو الذي ينير الدرب أمام البشرية ليخرجها من ظلمات الجهل، فلولا العلم لبقيت البشرية في ظلام دامس، ولكانت حياة الانسان أشبه بحياة الحيوانات، تحركها الغرائز فقط، وقد حثنا ديننا الحنيف على طلب العلم والسعي وراءه، فالعلم هو الطريق الوحيد لمعرفة الحقائق وأكتشاف كل ماهو مبهم وغامض، ومواكبة كل ماهو جديد في هذا العالم، والسعي في طلب العلم يحتاج كثير من الجهد، وحتى ينتشر العلم بين البشر لابد من وجود المعلمين والمدرسين اللذين يحملون على عاتقهم هذه المسؤولية العظيمة (موراد، 2015، 1).

فالمعلم هو الأداة الفاعلة لتحقيق أغراض المجتمع وغاياته، فهو من جهة القيم الأمين على تراثه الثقافي، ومن جهة أخرى العامل الأكبر لتجديد التراث وتعزيزه، ومن جهة ثالثة تقع على عاتقه مهمة التنشئة الاجتماعية بصورتها النظامية لإعداد المواطن الصالح الذي يقع على عاتقه مهمة البناء والتطوير، ومن هنا يبدأ الدور المهم الذي يمثله المعلم في الحياة والاهتمام بالمعلم يرجع الى أن مهنة التعليم تعد أساساً لجميع الأنشطة الاجتماعية والأقتصادية والثقافية في حركتها التطوير لمجتمع من المجتمعات (عبدالدايم، 1991، 17).

التدريس هو عملية اجتماعية انتقائية، تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهتم بالعملية التربوية من إداريين وعاملين و معلمين و طلبة لغرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم، وأختيار المعارف والمبادئ والأنشطة والاجراءات التي تتناسب معهم وتتسجم في نفس الوقت مع روح العصر ومتطلبات الحياة الاجتماعية (ابومجعب، 2010، 1).

لقد اصبح الاتجاه العالمي في تطوير التعليم في كثير من دول العالم اليوم يؤكد عل ان التعليم كمهنة نوع من الخدمة التي تقدم الى جمهور الطلبة، وهذه الخدمة تتطلب من المعلمين - ليس فقط- التمكن من معارف ومهارات فنية معينة قائمة على دراسة مستمرة وجادة والبحث العلمي المستمر، بل تتطلب منهم التزاما بميثاق اخلاقي مهني تجاه مهنتهم وطلبتهم ومجتمعهم (عليان والشخشير، 2007).

تعد عملية التدريس والتعلم، هي الأساس الاسبق بين المهن الاخرى، فالطبيب المهندس، والمحامي والمحاسب والصيدلي وغيرهم، لا بد أن يمروا قبل تخرجهم وتخصصهم تحت يد المعلم، لانهم من نتائج عمله وجهده البناء، ومن حصيلة تجديده وابتكاره (محسن، 2006، 13).

مشكلة البحث :

تعد رياض الاطفال من التخصصات الدراسية القليلة الانتشار في إقليم كوردستان وذلك لما يعانيه مدرسة هذا التخصص من صعوبات بالغة وكثيرة في مهنة التدريس، لاسيما وإن اتجاه عملهم هو خاص بالاطفال فقط، لانه يحتاج الى الصبر والتحمل والذكاء ولياقة بدنية وشخصية قوية، حتى يسيطر على الاطفال بشكل ملائم ومنظم، لذا فالاتجاه نحو مهنة التدريس له اهمية كبيرة لانه يتأثر بنوع وكيفية أداء المدرس أثناء عملية التدريس وبالتالي يتأثر على ادائه التعليمي. ويرى الباحثان أن هناك معوقات وصعوبات نحو ممارسة عملية التدريس في هذه المؤسسة التربوية الخاصة بالطفل وفي أرجاء متعددة من البلاد.

كما يعد المجال المكاني احد اهم هذه الصعوبات حيث أن ممارسة عملية التدريس الطفل في روضة الأطفال في كويه تختلف جذرياً عن مدينة اربيل بحكم الوظيفة المكانية وبالتالي انعكاس ذلك سلباً على اتجاهات الطالبات نحو ممارسة أو مزاوله مهنة التدريس في هذه المؤسسات. اضافة الى ذلك فأن هناك بعض الأطفال اللذين يقطنون في مدن قروية بعيدة عن محل دراستهم في رياض الأطفال مما تشكل عبئاً على الطفل والمدرس وبالتالي هناك تأثير واضح على مزاوله مهنتهم مستقبلاً هذا من جانب ومن جانب آخر فأن اتجاهات اغلب الطلاب نحو مهنة التدريس يتم التحكم بها عن طريق القبول المركزي، ما يؤدي الى عدم الاختيار الصحيح للمدرس وذلك بسبب التوزيع الالكتروني لهذه التخصصات الدراسية حسب المعدلات التي حصلوا عليها اثناء فترة الدراسية الاعدادية، وهذا يؤدي الى أن اتجاهاتهم قد لا تكون ايجابية نحو عملهم كمعلمات، وبالتالي سوف لا تكن المعلمات مبدعات ومبتكرات.

من هنا تكمن مشكلة البحث في مقارنة اتجاهات الطالبات في قسم رياض الاطفال في جامعتي (كويه- صلاح الدين) نحو مهنة التدريس.

أهمية البحث :

المهن قديمة بقدم وجود المجتمعات البشرية على الأرض، و المهنة حسب رأي (MITCHELL, 1968) هي أعمال خدمية تطبق مجموعة من المعارف والمهارات على مشكلات يقدرها المجتمع (MITCHELL, 1968, 168). وتعد مهنة التدريس من أنبل المهن التي يؤديها الإنسان عامة والمعلم خاصة، إذ إن العاملين في هذا الميدان . وهم المعلمون . يتركون أثارا واضحة على المجتمع كله، وليس على أفراد منه فحسب، كما هو الحال مع أصحاب المهن الأخرى ، فالمدرس عندما يدرس في الفصل لا يدرس لطالب واحد فقط، وإنما يدرس لعشرات الطلاب بل وللمئات خلال اليوم الواحد، وبالتالي قد يؤثر تأثيرا كبيرا على عقول طلابه وشخصياتهم، وكيفية نموها وتفتحها على حقائق الحياة. وتعد عملية التدريس والتعلم الأساس والأسبق بين المهن الأخرى، فالطبيب والمهندس والمحامي والمحاسب والصيدلي وغيرهم لا بد وأن يمروا تحت يد المعلم، لأنهم من نتائج عمله وجهده وتدريبه في

مراحل التعليم المختلفة. أضف إلى ما سبق أن المعلم يحاول دائما من خلال مهنة التدريس أن يجدد وبيبتكر، وبينبر عقول الطلبة، ويهذب طباعهم، وأن يوضح الغامض، ويكشف الستار عن الخفي، ويربط بين الماضي والحاضر، ويخلق في نفوس الأجيال الناشئة الأمل واليقين، ويؤهلهم لبناء المجتمع الناجح القائم على فهم الحياة ومتطلباتها (مليك: 2010، 1).

ومن جانب آخر يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي و علم النفس التربوي. فالاتجاهات هي من نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وهي إحدى دوافع السلوك الأنساني، و لكن مفهوم الاتجاه و تعريفه هي إحدى الأشكاليات التي تختلف حولها وجهات النظر من لدن كثير من علماء التربية و علم النفس و علم الاجتماع، يقول (الشيخ، 1992) من الأخطاء التي وقعت فيها كثير من الدراسات السابقة، أنها حاولت أن تتعرف على ما إذا كان الاتجاه سمة أو عادة أو عاطفة، ثم حاولت أن تتعرف على مكوناته - قبل أن تعرف موضعه داخل دائرة السلوك (الشيخ، 1992 ، 167).

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية:

1. تكمن أهمية البحث في المتغير الرئيسي للبحث و هو الاتجاهات، و هو أحد المكونات التي يساهم في بلورة سلوك الإنسان و تصرفاته.
2. إن أهمية البحث تأتي من مجتمع البحث و هم طلبة أقسام رياض الأطفال اللواتي يصبحن معلمات رياض الأطفال في المستقبل و هن شريحة مهمة في المجتمع.
3. كما و تكمن أهمية البحث في المقارنة بين جامعتين فعالتين على الساحة الأكاديمية في الأقليم و هما جامعتي كويه وصلاح الدين.

أهداف البحث :

- مقارنة الاتجاه لطالبات قسم الرياض الاطفال بين جامعتي (كويه- صلاح الدين) نحو مهنة التدريس.
- مقارنة الاتجاه لطالبات المرحلة الثانية لقسم رياض الاطفال بين جامعتي (كويه - صلاح الدين) نحو مهنة التدريس.
- مقارنة الاتجاه لطالبات المرحلة الثالثة لقسم رياض الاطفال بين جامعتي (كويه- صلاح الدين) نحو مهنة التدريس.
- مقارنة الاتجاه لطالبات المرحلة الرابعة لقسم رياض الاطفال بين جامعتي (كويه - صلاح الدين) نحو مهنة التدريس.

فروض البحث :

- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة كويه و بين متوسط درجات طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس عند مستوى الدلالة (0.05).

- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثانية في قسم رياض الاطفال في جامعة كويه و بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثانية في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين على مقياس الأتجاه نحو مهنة التدريس عند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثالثة في قسم رياض الاطفال في جامعة كويه و بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثالثة في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين على مقياس الأتجاه نحو مهنة التدريس عند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الرابعة في قسم رياض الاطفال في جامعة كويه و بين متوسط درجات طالبات المرحلة الرابعة في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين على مقياس الأتجاه نحو مهنة التدريس عند مستوى الدلالة (0.05).

حدود البحث :

- المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية والثالثة والرابعة بجامعتي كويه وصلاح الدين.
- المجال المكاني: مدينة كويه و مدينة أربيل.
- المجال الزمني: السنة الدراسية 2016-2017.

تعريف المصطلحات :

- **الاتجاه:** " حالة إستعداد عقلي عصبي، تنظمها الخبرة السابقة، هذه الحالة توجه استجابات الفرد نحو كل الموضوعات أو الأشياء أو المواقف التي ترتبط بها" (ALLPORT,1935,P810).
- "هو مفهوم تكزين فرضي يشير الى توجيه ثابت أو تنظيم مستمر إلى حد ما، لمشاعر الفرد ومعارفه والاستعداد له للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع من موضوعات التفكير عياني كانت أو مجردة، ويتمثل في درجات من القبول او الرفض لهذا الموضوع بالتعبير عنها لفضياً أو أدائياً" (درويش، 1993، ص91).
- "الاتجاه ميل دائم أو مستمر أو رغبة نحو شيء ما" (مرعي، 2010، ص168).
- **التعريف الاجرائي:** الاتجاه هو تنظيم واستعداد عقلي، ومتسق من المشاعر والمعارف، وردود افعال سلوكية لدى طالبات قسم رياض الاطفال بكلية التربية بكلتا جامعتي (كويه- صلاح الدين) نحو مهنة التدريس.
- **المهنة:** "ميزة امتلاك اسلوب فكري معين مكتسب بالتدريس الخاص والذي بالامكان تطبيقه في كل ناحية من نواحي الحياة المختلفة" (هيت، حسون، 2012، ص).
- **التدريس:** " هو تقديم معلومات من قبل المعلم" (MERRIAM,2017, P1).
- "هو عملية الفورية لتعزيز التعلم، وتمكين المتعلمين من الاكتساب الكفاءات المطلوبة" (UNESCO,2017,P1).
- **مهنة التدريس:** - التعريف الاجرائي: تعرف "بأنها المهنة التي يتفاعل بها المدرس مع طلبة من اجل تحقيق الاهداف المرغوبة باكسابهم والمعلومات وتنمية اتجاهاتهم العلمية وميولهم وقدراتهم على التعبير العلمي.
- التعريف الأجرائي ل: الأتجاه نحو مهنة التدريس:

هو ردود افعال سلوكية لدى طالبات قسم رياض الاطفال بكلية التربية بكلتا جامعتي (كويه- صلاح الدين) نحو مهنة التدريس ، يتم قياسها عن طريق الدرجات التي تحصل عليها الطالبات عند إجابتهن على فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي المستخدم من قبل الباحثان في هذا البحث.

الخلفية النظرية:

مهنة التعليم :

إن مهنة التعليم حسب (كود، 1973) هي وظيفة تتطلب إعدادا طويلا نسبيا و متخصصا على مستوى التعليم العالي، يرتبط أعضائها بروابط أخلاقية محددة (GOOD, 1973, 440)، و يرى (HEINEMANN, 1983) أن العملية التعليمية لها أبعاد ثلاثة تتمثل في المعلم والتلميذ والمادة الدراسية ، تندمج وتتفاعل بعضها ببعض لتؤدي إلى المخرجات المطلوبة والمأمولة لتلك العملية التعليمية (HEINEMANN, 1983, 32-38)، لذلك يمكن القول بأنه نظام من الأعمال المخطط لها ، يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة، يقوم بها كل من المعلم والمتعلم، ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة : معلماً، متعلماً، ومنهجاً دراسياً، وهذه العناصر ذات خاصية دينامية، كما أنه يتضمن نشاطاً لغوياً هو وسيلة اتصال أساسية، بجانب وسائل الاتصال الصامتة، والغاية من هذا النظام إكساب الطلبة المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات، والميول المناسبة (مرعي و الحيلة، 2002، 23)، لذلك فالمعلم هو أحد الأركان الرئيسية الثلاثة للعملية التعليمية.

إن المعلم هو حجر الزاوية في تطوير التعليم وأي حديث عن استراتيجية التطوير بعيداً عن المعلم يشبه كمن يبني قصراً في الهواء، ولا نبالغ حين نقول بأن المعلم الجيد في نظام تعليمي ضعيف أفضل من المعلم غير الصالح في نظام تعليمي قوي (سرور، 1987، 138). لذلك يرى أغلب علماء التربية ومنهم نيلسون وكلياند أن المعلم هو عماد العملية التعليمية وأهم أسسها، وهو الذي يهيئ المناخ الذي من شأنه أن يقوي من ثقة التلميذ بنفسه أو يزعزع هذه الثقة، ويشجع اهتماماته أو يحبطها، وينمي قدراته أو يهملها، ويفجر إبداعاته أو يكبتها، ويستثير تفكيره الناقد أو يكفه، ويساعده على التحصيل والإنجاز أو يعوقه، واتجاهات المعلم نحو مهنته من أهم العوامل التي تساعده على إنجاز كثير من الأهداف (الطاهر، 1991، 16)، و فعليه إن الاهتمام بمهنة التعليم هي أولى لبنات إصلاح عملية التعليم، لذلك فإن الأعداد الجيد للمدرس وبناء قدراته وإمكانياته، من خلال زيادة معارفه، وتطوير أفكاره، و تعديل سلوكه، من شأنه تطوير مهنة التعليم، فمهنة التعليم تتطلب مؤهلات خاصة لمن يرغب العمل فيها، والاتجاه نحوها هي إحدى هذه المؤهلات.

إن اتجاهات المعلمين لها تأثير قوي وفعال في سلوك المعلمين أنفسهم، وكذلك في توجيه طلبتهم، والاتجاهات النفسية تضيء على إدراك الفرد ونشاطاته معنى ومغزى، تساعده على إنجاز الكثير من الأهداف (هرمز، 1987، 114). وعليه سيكون المحور الثاني الذي نتحدث عنه هو الاتجاه.

الاتجاهات:

لا يوجد تعريف موحد لمفهوم الاتجاهات، حيث يعرفه (LINDAA, 1977) بأنه مجموعة من الأفكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات تدور حول موضوع ما، توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع (LINDAA, 1977, 22)، أما (المخزومي، 1989) فيعرف الاتجاه تعريفاً مستتباً من العديد من الباحثين أمثال (تريندس، فريدمان، وابنهايم) حيث يعتبره حصيلة إدراك و شعور الفرد نحو موضوع معين، مما يدفعه لأن يسلك سلوكاً إيجابياً أو سلبياً (المخزومي، 1989، 64). أما (محمد، 1973) فيعرفه بأنه مفهوم يوجد الإنسان ليصف به ترابط الاستجابات المتطورة للفرد إزاء مشكلة أو موضوع معين (محمد، 1973، 322).

خصائص الاتجاه نحو مهنة التعليم:

هنالك خصائص متعددة للاتجاه نحو مهنة التعليم منها:

1. يمكن اعتبار الاتجاهات ميلاً نحو موضوع معين، حيث إن هناك تداخلاً بينهما بل كثيراً ما يعرف علماء النفس الاجتماعي الميل على أنه اتجاه موجب.
2. الاتجاه ليس له وجود مادي ملحوظ بل هو مجرد تكوين فرضي يستدل على وجوده من السلوك الذي يعبر عنه بصور لفظية أو موقفية، مثل استجابات الفرد للعبارات التي تقيس الاتجاه، أو من خلال رد فعل الفرد لموقف إسقاطي أو تكملة جملة وغيرها.
3. لا تتكون الاتجاهات من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين الفرد - الطالب - نحو مهنة التعليم وموضوع الاتجاه.
4. يعد بعض الباحثين الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية، بينما يعدها البعض الأخر استعداداً فطرياً إلى جانب كونها تعلمية مكتسبة، ويحدد آخرون أنها وراثية.
5. إن الاتجاهات ذات قوة تنبؤية، تسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية والنفسية والتربوية.
6. تقع الاتجاهات دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب في حالة القبول التام أو الرفض التام، بينما يمكن معرفة تدرج الشدة بين الطرفين من خلال استخدام أحد المقاييس المختلفة ومنها مقياس ليكرت.
7. يؤكد ذوو النظرة الوراثية للاتجاهات أنها ثابتة، بينما لا يوافقهم الآخرون في ثباتها، وإنما يمكن أن تتغير الاتجاهات بشكل نسبي.
8. يمكن تعديل وإكساب وتعليم الاتجاهات عندما تتوفر للفرد الخبرات الأكاديمية والثقافية التي لها تأثير إيجابي في تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو مهنة التعليم.
9. يتكون الاتجاه من ثلاثة مكونات هي: المعرفي، و العاطفي (أو الأنفعالي) ، و السلوكي، وبين هذه المكونات الثلاثة حركة أثر ومؤثر (DIANE, 1995, 604).
10. يرتبط الاتجاه مباشرة بالتحيز بوجهيه الإيجابي والسلبى، أي بالتفضيل أو الرفض لشيء ما، وما ينطوي عليه هذا التفضيل أو الرفض من حماس أو شحنة انفعالية (ميخائيل، 2003، 519).
11. هناك تداخل بين الاتجاه والسلوك يؤثر كل منهما في الآخر، فالإتجاه يحدد السلوك والسلوك يحدد الإتجاه وهذا الأخير هو ما ذهب إليه (BEM)، إذ يرى أنه في حالات كثيرة يحدد سلوك الفرد اتجاهه وليس العكس (الطواب، 1990، 9).

مكونات الاتجاه:

أشار كاتل (CATTELL) إلى أن من البديهيات العامة في علم النفس أن أي بناء نفسي تحدده عوامل فطرية وعوامل بيئية، فالاتجاهات كما يعتبرها (روزنبرك) هي بناء نفسي، والبناء النفسي هو مجموعة من العلاقات العاطفية بين المكونات، الأمر الذي يؤدي إلى تغير في أحد المكونات نتيجة تغير مكون آخر، وبما أن المكون الانفعالي هو أحد العناصر المكونة لبناء الاتجاه، فمن الممكن أن يتأثر هذا المكون، كما يمكن استدلاله مما سبق ذكره بالاستعداد الفطري والعوامل البيئية التي يتأثر بها، إن الانفعالات هي حالات داخلية تتصف بجوانب معرفية بيئية وإحساسات مشاعر وردود أفعال فسيولوجية وسلوك تعبيرية معين كاستجابة نحو أو ضد، وما يواجهه الفرد من مواقف اجتماعية مختلفة (الطاهر، 1991، 30-33).

للاتجاهات ثلاثة مكونات رئيسية هي:

● المكون المعرفي (أو العقلي): يتمثل في المعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطالب خلال دراسته في الكلية والتي تؤثر في وجهة نظره نحو مهنة التعليم والتي بدورها تؤدي إلى تكوين المكون الوجداني (JACQUES & VINCENT, 1997, 108) (المخزومي، 1995، 28). ويشتمل المكون المعرفي للاتجاه على جملة المعلومات والمعارف والحقائق المتوافرة لدى الفرد على موضوع الاتجاه. ويلاحظ بصورة عامة سيادة هذا المكون على المكونات الأخرى معاً لتقدم في النمو وانتشار العقلية العلمية وإشاعة الروح الموضوعية بين أفراد المجتمع (منصور، 2003، 124).

● المكون العاطفي (الانفعالي): يشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول الاتجاه أو رفضه، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الإطلاق (نشواتي، 2003، 471)، ويستند إلى تلك العمليات المعرفية الإدراكية، وهو يشير إلى النواحي الشعورية التي تساعد وتحدد نوع تعلق الطالب بمهنة التعليم، أي أنها تتضمن تقدماً للأفضلية (غانم، 1997، 67). ويتألف هذا المكون من مجموعة العواطف والمشاعر التي تظهر لدى صاحب الاتجاه في تعامله مع موضوع الاتجاه، إنها تظهر في حبه ذلك الموضوع من درجة ما، أو نفوره منه من درجة ما كذلك (الرفاعي، 1999، 174).

● المكون السلوكي: وهو نزعة الطالب أو ميله إلى مهنة التعليم وأن هذا الميل السلوكي يتسق أو من المفروض أن يتسق مع شعور الطالب وانفعالاته ومعارفه المتعلقة بالمهنة وما تتضمنه تلك المعارف من، المشكلات المهنية والاجتماعية، والمميزات، والنظرة إلى مستقبل المهنة وغيرها (الشرعة والباكر، 2000، 86) (الغامدي، 2002، 34). المكون السلوكي هو طريقة الاستجابة التي يقوم بها الفرد، فعندما يمتلك الفرد مثلاً اتجاهات سلبية نحو أشخاص معينين فإنه سوف يسعى إلى تجنب الالتقاء بهم وتحاشيهم، في حين لو كان اتجاهه نحوهم إيجابياً فسوف نجده يسلك سلوكاً إيجابياً نحوهم (الدرزي، 2000، 61).

أهمية الاتجاه:

تتلخص أهمية الاتجاهات نحو التعليم حسب رأي (سلمان، 2004) في:

1. ساعد الطالب - المعلم على التقدم في المجالات المعرفية، و تجعله أكثر إقبالا على المادة التي يدرسها، فيشعر بسهولة و متعتها.
2. تؤثر في إختياره لتخصصه المستقبلي.
3. يمكن عن طريقه التنبؤ بتحصيل المتعلم.
4. تحثه على المثابرة و حب الأستطلاع و الدافعية نحو تطوير الأداء بشكل متواصل (سلمان، 2004، 32).

وظائف الاتجاهات التربوية:

يمكن تحديد وظائف الاتجاه حسب (محمد، 1994) في ما يلي:

1. يبسر للفرد القدرة على السلوك ، واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد، من دون تردد أو تفكير في كل موقف، و في كل مرة يفكر تفكيراً مستقلاً.
 2. يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
 3. ينعكس على سلوك الفرد في أقواله و أفعاله وتفاعله مع العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية و المعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد. (محمد، 1994، 177-235).
- أما حسب رأي (الزبيدي، 2003) (القحطاني، 2004) (المعاينة، 2007) فإن وظيفة الاتجاهات هي:
1. الوظيفة الكيفية أو النفعية: حيث تحقق الاتجاهات الكثير من أهداف المعلم وتزوده بالقدرة على التكيف في المواقف التعليمية المتعددة التي يواجهها وإنشاء علاقات سوية وتكيفية مع من ستعامل معهم في المجتمع المعلمي.
 2. الوظيفة المعرفية التنظيمية: وتتمثل وظيفة الاتجاهات هنا في مساعدة المعلم على اتساق سلوكه في المواقف الصعبة المختلفة التي يواجهها، بحيث يتخذ حيالها منحا ثابتا وقدرة على مواجهتها بطريقة تربوية صحيحة، وكما تساعده الاتجاهات على رؤية مهنته في شكل بنيان منتظم، وتكوين نزعة ورغبة لتحسين الإدراكات والمعتقدات الخاصة بالعمل التعليمي الذي يقوم به.
 3. وظيفة التعبير عن القيم: حيث يتبنى المعلم اتجاهات تحدد سلوكه وهويته ومكانته في المجتمع المعلمي، وفيها يجد إشباعاً للتعبير عن اتجاهاته التي تتناسب والقيم التي يتمسك بها وفكرته عن نفسه، ويكون المعلم صريحاً في هذه الحالة في التعبير عن التزامه وتأكيد الصفات الإيجابية التي تخصه.
 4. وظيفة التعبير عن الأنا: وتخدم هذه الوظيفة أية اتجاهات تسهم في الحفاظ على تقدير المعلم لذاته أو حماية تقدير ذاته. (الزبيدي، 2003، 123) (القحطاني، 2004، 34) (المعاينة، 2007، 45).

أنواع الاتجاهات:

هنالك أنواع عديدة من الاتجاهات، منها:

1. اتجاهات جماعية: وهي الاتجاهات التي يشارك فيها عدد اكبر من الأفراد كالاتجاهات نحو الألعاب الرياضية.
2. اتجاهات فردية: وتكون خاصة بفرد معين وتميزه عن غيره، مثل إعجاب فرد بشخص آخر.
3. اتجاهات مادية: وتتمثل في الحرص على الأشياء المادية وامتلاك المزيد منها.
4. اتجاهات معنوية: كالاتجاه نحو الصدق والإخلاص، والعلم والفن والقيم الإنسانية عموماً.
5. اتجاهات عملية: تتجلى هذه الاتجاهات في الأفعال والإجراءات السلوكية، كان يكون لدى احدنا اتجاه ايجابي نحو النظام على صعيد القول ويسلك في الواقع سلوكاً يتسم باحترام النظام والتعلق به.
6. اتجاهات لفظية: وهي التعبير عن الاتجاهات في شكل أحكام واستنتاجات عقلية، كأن يتخذ الفرد موقفاً من قضية هامة كالعنصرية ويدافع عنها بالحجة والمنطق.
7. اتجاهات قوية: يكون الاتجاه قوياً عندما يملئ متطلباته ويسود على سواه من الاتجاهات الأقل قوة ويحول في كثير من الأحيان دون ظهور هذه الأخيرة إذا تعارضت معه.
8. اتجاهات ضعيفة: يكون الاتجاه ضعيفاً عندما لا ينطوي على قوة دفع كبيرة ولا يحدث صراعاً ولا قلقاً في حال تعارضه مع اتجاه آخر (منصور، 2003، 122-123).
9. اتجاهات شعورية: وهي اتجاهات يظهرها الفرد دون حرج أو تحفظ وتكون متفقة مع معايير الجماعة.
10. اتجاهات لا شعورية: وهي اتجاهات يخفيها الفرد ولا يفصح عنها، ولا تتفق غالباً مع معايير الجماعة.
11. اتجاهات موجبة: وتقوم هذه الاتجاهات على تأييد الفرد لموضوع ما وموافقة عليه.
12. اتجاهات سلبية: وتقوم هذه الاتجاهات على معارضة الفرد لموضوع ما وعدم موافقة له (الدرزي، 2000، 62).

مبادئ أساسية لتغيير الاتجاهات التربوية:

من المعروف أن الاتجاهات التربوية يتم اكتسابها و تكونها عن طريق عمليات التعلم، وأنها تتسم بالاستقرار و الدوام النسبي. لكن ذلك لا يعني استحالة تغييرها أو تعديلها ؛ إذ يمكن تغيير الكثير من اتجاهات الأفراد نحو الموضوعات المختلفة من خلال برامج محددة، تستهدف تغييرات معينة في الاتجاه النفسي للفرد بصورة أو بأخرى. و على هذا الأساس ينبغي مراعاة جملة من المبادئ الأساسية في أي محاولة تستهدف تغيير الاتجاهات للأفراد من بينها:

1. تقديم معلومة جديدة للفرد المراد التأثير فيه، تكون متصلة بشكل وثيق بموضوع الاتجاه المراد تحقيقه، و من أفضل الطرائق التي يمكن الاعتماد عليها لبلوغ ذلك، هو زيادة دافعية الشخص المستقبل، للتعامل مع المعلومة المقدمة، و إثارة رغبته في ذلك؛ بحيث يتسنى له فهمها و إدراك دلالتها المختلفة.
2. توجيه الرسالة مباشرة إلى موضوع الاتجاه، بالتفسير أو بالترغيب.

3. يجب أن تتعامل الرسالة أو المعلومة المقنعة ، المراد استخدامها في تغيير الاتجاهات بموضوعية مع كل من الخصائص الإيجابية والسلبية لموضوع الاتجاه المراد تغييره ، أو إحداث التأثير بصورة أو بأخرى.
4. التنبيه إلى أن هناك اتجاهات قوية أو محورية لها ثقل كبير في تحديد أدوار الفرد في الحياة، وفي إدراكه لذاته وللآخرين، وفي تقييمه للعناصر المختلفة في بيئته. كما ينبغي أن نعلم بأن هناك اتجاهات أخرى هامشية أقل قوة وشدة (محمد، 1994، 177-235).

تكون الاتجاهات :

- تتكون الاتجاهات نتيجة تفاعل الشخص بكل ما عنده من خبرات مع محيطه بكل ما فيه وذلك وفق طرق متعددة:
1. التقليد والمحاكاة: فالفرد يكتسب العديد من اتجاهاته نتيجة للتقليد ، ودون ضرورة إلى تعزيز أو عقاب مباشر، وقد يكافأ للتعبير عن بعض اتجاهاته في الوقت نفسه الذي يعاقب فيه عن بعضها الآخر ، والتقليد والمحاكاة يوضح لنا سبب الاتجاهات المشتركة التي نلاحظها بين الفرد ووالديه.
 2. الطريقة الارتباطية: تتكون الاتجاهات لدى الفرد وفق الطريقة الارتباطية باقتران الخبرة بالموقف ومدى ما تحمله هذه الخبرة من مشاعر سارة أو مشاعر مؤلمة، فقد يؤدي فشل المرء في عمل ما، وما يصاحب هذا الفشل من مشاعر مؤلمة إلى تكوين الجاه سلبي ضد هذا العمل وكل ما يرتبط بهذا العمل أو الموقع، أم نجاحه فقد يؤدي إلى تكوين اتجاه ايجابي نحو هذا العمل (الجسماني، 1994، 61).
 3. توالي الخبرات السارة أو غير السارة على الفرد: فالاتجاهات تتكون عن طريق الخبرات التي يعانها الفرد. ولاسيما في جانبها الانفعالي، فإذا كانت الخبرة الناتجة عن موقف معين سارة كان ايجابياً. أما إذا كانت الخبرة الناتجة مزعجة كأن تكون لوماً أو عقاباً فإن الاتجاه الناتج كثيراً ما يكون اتجاهاً سلبياً. ويدخل في هذه الخبرة نموذجاً الثواب والعقاب. (منصور، 2003، 128).

العوامل التي تؤثر على الأتجاه:

ويذكر (DAY & SCHOLL, 1987) أن الاتجاهات نحو سلوك ما يمكن أن تتأثر بعدة عوامل منها قدرات الشخص وإمكاناته على القيام بذلك السلوك، وقيم ذلك الشخص، ومعتقداته، وخبراته السابقة، وسهولة أو صعوبة ذلك السلوك، ويمكن أن يتأثر اتجاه الشخص بأمر أخرى أيضاً، من ذلك التشجيع والتعزيز الذي يلقاه هذا الشخص من قبل الآخرين (DAY & SCHOLL, 1987, 23-24).

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن الذي يتناسب مع طبيعة هذا البحث، و يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع، ومن ثم تحليلها وتفسيرها.

مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث

تتكون مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الاطفال بجامعة كويه (كويه- صلاح الدين)، اللواتي بلغ عددهن الكلي (420) طالبة بكلتا الجامعتين، ففي جامعة كويه بلغ عددهن الكلي (172) طالبة، منهن (32) طالبة في المرحلة الثانية و (43) في المرحلة الثالثة و (97) في المرحلة الرابعة، أما بالنسبة لجامعة صلاح الدين فقد بلغ عددهن الكلي (248) طالبة، و (89) طالبة في المرحلة الثانية، و (101) في المرحلة الثالثة، و (58) في المرحلة الرابعة، كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

مجتمع البحث

ت	الجامعة	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	العدد الكلي
1	كويه	32	43	97	172
2	صلاح الدين	89	101	58	248
	المجموع	121	144	155	420

عينة البحث

"تحديد طبيعة العينة التي اختارها الباحث وفقاً لمشكلة بحثه من الخطوات المهمة لتحقيق اهداف وفروض البحث" (عبدالحميد، خيرى، 1986، 41)، تشتمل عينة بحث هذا على طالبات قسم رياض الاطفال بجامعة كويه (صلاح الدين) المرحلة الثانية والثالثة والرابعة، والذي بلغ عددهن (60) طالبة بكلتا الجامعتين، والذي اخترناهم بشكل عشوائي تطوعي، وبلغ عدد طالبات جامعة كويه في عينة البحث (30) طالبة، منهن (10) طالبات في المرحلة الثانية، و (10) طالبات في المرحلة الثالثة، و (10) طالبات في المرحلة الرابعة، أما في جامعة صلاح الدين فبلغ عددهن الكلي في عينة البحث (30) طالبة، منهن (10) طالبات في المرحلة الثانية، و (10) طالبات في المرحلة الثالثة، و (10) طالبات في المرحلة الرابعة، كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

عينة البحث

ت	الجامعة	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	العدد الكلي
1	كويه	10	10	10	30
2	صلاح الدين	10	10	10	30
	المجموع	20	20	20	60

أداة البحث

تطلب هذا البحث توفير مقياس لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، حيث استخدم الباحثان مقياس (مهدي احمد الطاهر)، و تم إجراء بعض التغييرات الطفيفة عليه بغرض تكيفه مع البحث الحالي، و تتضمن المقياس بعض الفقرات السالبة والموجبة، و احتوى المقياس على (41) فقرة موزعة على (5) أبعاد، البعد الأول سمي بـ (النظرة الشخصية نحو المهنة) وتكون من (10) فقرات، أما البعد الثاني سمي بـ (النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس) وتكون من (9) فقرات، و البعد الثالث سمي بـ (التقييم الشخصي لقدراته المهنية) و تكون من (11) فقرة، و البعد الرابع سمي بـ (مستقبل المهنة) و تكون من (5) فقرات، و البعد الخامس سمي بـ (نظرة المجتمع نحو المهنة) و تكون من (6) فقرات، و عدد الكلي للفقرات يتكون على (41) عبارة بشكل عام موزع على خمس أبعاد.

صدق المقياس :

في سبيل تحقيق هذه الخطوة قام الباحثان بإيجاد صدق الترجمة و الصدق الظاهري للمقياس.

صدق الترجمة :

قام الباحثان بإيجاد صدق الترجمة، لأن المقياس كان باللغة العربية و طالبات قسم رياض الاطفال كانت دراستهم باللغة الكردية، حيث قام (الدكتور خالد اسماعيل مصطفى) بترجمة المقياس من اللغة العربية الى اللغة الكردية، و بعد ذلك تم ترجمته من قبل (الدكتور نهاد ايوب قادر) من اللغة الكردية الى اللغة العربية، و تمت مقارنة المقياسين باللغة العربية من قبل (الدكتور نوزاد حسين درويش) لأيجاد صدق الترجمة و كان مستوى الترجمة جيدا.

الصدق الظاهري :

"يعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما اعد لقياسه فقط" (العساق، 1989، 29)، من اجل ذلك تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين كما ورد في (الملحق 2)، و تم الأخذ بنسبة إتفاق (85%) بين المحكمين لكل فقرة، و لقد تم إجراء بعض التعديلات لبعض الفقرات.

التجربة الاستطلاعية للمقياس :

قام الباحثان بتطبيق المقياس الاتجاه الطالبات على عينة الاستطلاعية من غير عينة البحث الاساسية، وتكونت من (20) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال للمراحل (الثانية والثالثة والرابعة) كما هو موضح في الجدول (3)، وكان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية لإيجاد ثبات المقياس.

الجدول (3)

عينة التجربة الاستطلاعية

ت	الجامعة	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	العدد الكلي
1	كويه	7	7	6	20

ثبات المقياس :

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الأختبار نفس النتائج إذا ما اعيد الاختبار على نفس الافراد وفي نفس الظروف" (خاصر، البيك، 1978، 18) و قام الباحثان بحساب ثبات مقياس باستعمال طريقة الحساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ (CRONBACH-ALFA)، حيث تم تطبيق مقياس على عينة مكونة من (20) طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة كويه، وبلغ معامل الألفا (0.79)، وهذا معامل جيد، ويدل على أن معامل ثبات المقياس كان عالٍ، ولم نجد أي ملاحظة خلال تطبيق مقياس على عينة البحث الأستطلاعية.

تطبيق الاستبيان :

تم تطبيق مقياس على عينة البحث مكونة من (60) طالبات بكلتا جامعتي (كويه - صلاح لدين)، وتم توزيع المقياس على طالبات جامعة كويه بتاريخ (2016/12/8)، أما تم توزيع مقياس على طالبات جامعة صلاح الدين بتاريخ (2016/12/6).

الوسائل الاحصائية :

1- استخدام معادلة (J. COOPER) لإيجاد نسبة الاتفاق بين المختصين وفق معادلة الاتية: -
عدد مرات الاتفاق

2- نسبة الاتفاق = $100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$

3- كما وتم استخدام التقنيات في الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل ومعالجات البيانات:

- 4- استخدام معادلة ألفا كرونباخ (CRONBACH ALFA) لاستخراج معامل الثبات.
5- (INDEPENDENT SAMPLE T TEST).

عرض و تحليل النتائج :

عرض نتائج البحث :

1- إيجاد نتيجة الفرضية الأولى التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة كويه و بين متوسط درجات طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين على مقياس الأتجاه نحو مهنة التدريس عند مستوى الدلالة (0.05)) و ذلك باستخدام معادلة (INDEPENDENT SAMPLE T TEST) من (حزمة الحقيبة الإحصائية SPSS)، تبين أن الوسط الحسابي لطالبات قسم رياض الاطفال في جامعة كويه كانت (100.37) بانحراف معياري قدره (15.32) و الوسط الحسابي لطالبات قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين كانت (101.1) بانحراف معياري قدره (9.96) و بدرجة حرية (58)، بلغت القيمة التائية (0.22) و كانت ذو دلالة غير إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، و بذلك تقبل الفرضية الصفرية و ترفض الفرضية البديلة، و بالتالي لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة كويه و متوسط درجات طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين على مقياس الأتجاه نحو مهنة التدريس. لطفا لاحظ الجدول (4).

الجدول (4)

إيجاد الفروق بين طالبات قسم رياض الاطفال بين جامعتي كويه و صلاح الدين

الدلالة الإحصائية عند (0.05)	قيمة (T)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
غير دالة عند مستوى 0.827	0.22	58	15.32	100.37	30	طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة كويه
			9.96	101.1	30	طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين

2- إيجاد نتيجة الفرضية الثانية التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثانية في قسم رياض الاطفال في جامعة كويه و بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثانية في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين على مقياس الأتجاه نحو مهنة التدريس عند مستوى الدلالة (0.05) و ذلك

باستخدام معادلة (INDEPENDENT SAMPLE T TEST) من (حزمة الحقيبة الإحصائية SPSS)، تبين أن الوسط الحسابي لطالبات المرحلة الثانية في قسم رياض الاطفال في جامعة كويه كانت (97.8) بانحراف معياري قدره (23.68) و الوسط الحسابي لطالبات المرحلة الثانية في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين كانت (99.4) بانحراف معياري قدره (11.36) و بدرجة حرية (18)، بلغت القيمة التائية (0.193) و كانت ذو دلالة غير إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، و بذلك تقبل الفرضية الصفرية و ترفض الفرضية البديلة و بالتالي لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثانية في قسم رياض الاطفال في جامعة كويه و بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثانية في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس عند مستوى الدلالة (0.05). لطفا لاحظ الجدول (5).

الجدول (5)

إيجاد الفروق بين طالبات المرحلة الثانية في قسم رياض الاطفال بين جامعتي كويه و صلاح الدين

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية عند (0.05)
طالبات المرحلة الثانية في قسم رياض الاطفال في جامعة كويه	10	970.8	23.68	18	0.193	غير دالة عند مستوى 0.849
طالبات المرحلة الثانية في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين	10	99.4	11.36			

3- إيجاد نتيجة الفرضية الثانية التي نقول (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثالثة في قسم رياض الاطفال في جامعة كويه و بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثالثة في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس عند مستوى الدلالة (0.05) و ذلك باستخدام معادلة (INDEPENDENT SAMPLE T TEST) من (حزمة الحقيبة الإحصائية SPSS)، تبين أن الوسط الحسابي لطالبات المرحلة الثالثة في قسم رياض الاطفال في جامعة كويه كانت (104.0) بانحراف معياري قدره (10.21) و الوسط الحسابي لطالبات المرحلة الثالثة في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين كانت (104.0) بانحراف معياري قدره (9.72) و بدرجة حرية (18)، بلغت القيمة التائية (0.449) و كانت ذو دلالة غير إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، و بذلك تقبل الفرضية الصفرية و ترفض الفرضية البديلة و بالتالي لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثالثة في قسم رياض

الاطفال في جامعة كويه و بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثالثة في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين على مقياس الأتجاه نحو مهنة التدريس عند مستوى الدلالة (0.05). لطفا لاحظ الجدول (6).

الجدول (6)

إيجاد الفروق بين طالبات المرحلة الثالثة في قسم رياض الاطفال بين جامعتي كويه و صلاح الدين

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية عند (0.05)
طالبات المرحلة الثالثة في قسم رياض الاطفال في جامعة كويه	10	102.0	10.21	18	0.449	غير دالة عند مستوى 0.659
طالبات المرحلة الثالثة في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين	10	104.0	9.72			

4- إيجاد نتيجة الفرضية الثانية التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الرابعة في قسم رياض الاطفال في جامعة كويه و بين متوسط درجات طالبات المرحلة الرابعة في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين على مقياس الأتجاه نحو مهنة التدريس عند مستوى الدلالة (0.05) و ذلك باستخدام معادلة (INDEPENDENT SAMPLE T TEST) من (حزمة الحقيبة الإحصائية SPSS)، تبين أن الوسط الحسابي لطالبات المرحلة الرابعة في قسم رياض الاطفال في جامعة كويه كانت (101.3) بانحراف معياري قدره (8.94) و الوسط الحسابي لطالبات المرحلة الرابعة في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين كانت (99.9) بانحراف معياري قدره (9.05) و بدرجة حرية (18)، بلغت القيمة التائية (0.348) و كانت ذو دلالة غير إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، و بذلك تقبل الفرضية الصفرية و ترفض الفرضية البديلة و بالتالي لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الرابعة في قسم رياض الاطفال في جامعة كويه و بين متوسط درجات طالبات المرحلة الرابعة في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين على مقياس الأتجاه نحو مهنة التدريس عند مستوى الدلالة (0.05). لطفا لاحظ الجدول (7).

الجدول (7)

إيجاد الفروق بين طالبات المرحلة الرابعة في قسم رياض الاطفال بين جامعتي كويه و صلاح الدين

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية عند (0.05)
طالبات المرحلة الرابعة في قسم رياض الاطفال في جامعة كويه	10	101.3	8.94	18	0.348	غير دالة عند مستوى 0.732
طالبات المرحلة الرابعة في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين	10	99.9	9.05			

الاستنتاجات و التوصيات

أولاً : الاستنتاجات:

من خلال مراجعة نتائج هذا البحث، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية حول نتائج البحث الحالي:

1. تبين أنه لا توجد فروق بين أفراد طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة كويه و بين طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين من حيث إتجاهاتهن نحو مهنة التدريس، و قد يرجع سبب ذلك الى أن المدرسين في قسم رياض الأطفال في جامعتي كويه و صلاح الدين قد قاموا بتوليد إتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس لدى الطالبات، أو قد يرجع السبب الى أن الطالبات أنفسهن قد أتوا الى قسم رياض الأطفال بدافع الرغبة و الشوق لديهن و لذلك لم يظهر فروق بينهن.
2. تبين أنه لا توجد فروق بين أفراد طالبات المرحلة الثانية و المرحلة الثالثة و المرحلة الرابعة في قسم رياض الاطفال في جامعة كويه و بين طالبات المرحلة الثانية و المرحلة الثالثة و المرحلة الرابعة على التوالي في قسم رياض الاطفال في جامعة صلاح الدين من حيث إتجاهاتهن نحو مهنة التدريس، و لعدم توفر دراسة مشابهة أمام الباحثان، لم يستطيعا أن يقارنا هذه النتيجة مع دراسات مشابهة.

ثانياً - التوصيات:

- إستنادا الى نتائج هذا البحث فأن الباحثين يوصيان وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و القائمين عليها و المخططين و المنفذين و العاملين في مجال رياض الأطفال إلى أن يراعوا النقاط الآتية:
1. تنمية إتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال.

2. قبول الطالبات في أقسام رياض الأطفال إستنادا الى رغبتهن بالدرجة الأولى ثم الأستناد الى معدلاتهن بالدرجة الثانية.

ثانياً: المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة بين جامعات أخرى.
2. إجراء دراسة مماثلة على عينة أكبر مع الأخذ بالاعتبار نتائج البحث الحالي.